

تاج العروس من جواهر القاموس

كالذُّخْرِ بالصَّامِّ جَ أَذْخَرُ كَقُفِّلُ وَأَقْفَالُ . وفي الحَدِيثِ ذِكْرُ تَمْرٍ ذَخِيرَةٍ ؛ وهو ع يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمْرُ الجَيِّدُ . وعن أَبِي عَمْرٍو : الذَّاخِرُ : السَّمِينُ . وَذَاخِرٌ : اسمُ رَجُلٍ . وعن أَبِي عُبَيْدَةَ : المُدَّخِرُ بِإِهْمَالِ الدَّالِ كما فِي الذُّسُخِ وَبِإِعْجَامِهَا كما فِي زُسُخَةِ أُخْرَى : الفَرَسُ المَبَقَّى لِحُضْرِهِ بالصَّامِّ نَوْعٌ مِنَ العَدْوِ . قال : ومن المُدَّخِرِ المِسْوَاطُ وهو الَّذِي لَا يُعْطِي ما عِنْدَهُ إِلَّا بالسَّوْطِ والأُنْثَى مُدَّخِرَةٌ . وَثَنَيْتَهُ أَذَاخِرُ بِالْفَتْحِ : ع قُرْبَ مَكَّةَ بَيْنَها وَبَيْنَ المَدِينَةِ وَكَأَنَّهَا مُسَمَّاةٌ بِجَمْعِ الإِذْخِرِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ . والإِذْخِرُ بالكسْرِ : الحَشِيشُ الأَخْضَرُ الواحِدَةُ إِذْخِرَةٌ . وفي حَدِيثِ الفَتْحِ وَتَحْرِيمِ مَكَّةَ " فقال العَبَّاسُ إِلاَّ الإِذْخِرَ فَإِنَّه لِبَيْوتِنَا وَقُبُورِنَا " . وهو حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْقَفُ بِهِ البَيْوتُ فَوْقَ الخَشَبِ وَالهِمَزَةُ زائِدَةٌ . قال أَبُو حَنِيفَةَ : الإِذْخِرُ : لَهُ أَصلٌ مُنْذَفِينٌ دِرْقَاقٌ دَفِيرٌ الرِّيحِ وهو مِثْلُ أَسلِ الكَوْلانِ إِلاَّ أَنَّهُ أَعْرَضُ وَأصْغَرُ كَعُوبًا وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّها مَكَّاسِحٌ القَصَبِ إِلاَّ أَنَّها أَرَقٌّ وَأصْغَرُ وهو يُشْبِهُه فِي نَبَاتِيهِ الغَرَزَ يُطْحَنُ فَيَدْخُلُ فِي الطَّيِّبِ يَنْدَبُ فِي الحِزُونِ وَالسُّهُولِ وَقَلَّ ما تَنْدَبُ الإِذْخِرَةُ مُفْرَدَةً وَلِذَلِكَ قال أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : وَأَخُو الأَباءَةِ إِذْ رَأَى خُلَّانَهُ ... تَلَّي شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ قال : وَإِذَا جَفَّ الإِذْخِرُ ابْيَضَّ . ومن الغَرِيبِ ما فِي مَشَارِقِ القَاضِي عِيَّاضُ أَنْ الإِذْخِرَ هَمَزَتْهُهَا أَصْلِيَّةٌ وَأَنْ وَزَنَهُ فِعْلَلٌ وَلَيْسَ بَثَبَتْ وَغَنَةٌ وَافَقَهُ تِلْكَ مِيزَةٌ فِي المِطَالَعِ قاله شَيْخُنَا . وَذَاخِرٌ ككَتِفٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ وَمِنَ المَجَازِ قولُهُم : مَلَأَتِ الدَّابَّةُ مَذَاخِرَهَا . المَذَاخِرُ : الأَجْوافُ والأَمْعَاءُ والعُرُوقُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : المَذَاخِرُ : أَسْفِلُ البَطْنِ . يقال : فُلانٌ مَلَأَ مَذَاخِرَهُ إِذَا مَلَأَ أَسْفِلَ بَطْنِهِ . وَيقالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ : قد مَلَأَتْ مَذَاخِرَهَا : وهذا مَجَازٌ . قال الرِّاعِي : حَتَّى إِذَا قَتَلَتْ أَذَى الغَلِيلِ وَلَمْ ... تَمْلَأْ مَذَاخِرَهَا للرِّيِّ والمَصْدَرُ وَقَالَ أَيضًا : فلمَّا سَقَيْناها العَكَيْسَ تَمَذَّحَتْ ... مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا وَيُرْوَى : خَوَّاصِرُهَا . وَقُرَأَتْ فِي كِتابِ الحَمَّاسَةِ لأبي تَمَّامٍ : تَمْلَأَتْ بَدَل

تَمَذَّحَتْ ° . وَمَذَّكَرُهَا بَدَلُ مَذَّأَخِرُهَا . وَارْفَضَّ بَدَلُ إِزْدَادٍ . وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ
 يُخَاطَبُ بِهَا ابْنُ عَمٍّ خَنْزَرَ بْنَ أَرْقَمَ . وَفِي الْأَسَاسِ : مَذَّأَخِرُ الدَّابَّةِ :
 الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَذَّخِرُ فِيهَا الْعَلَفَ وَالْمَاءَ مِنْ جَوْفِهَا . وَتَمَّ لَأْتُ مَذَّأَخِرُهُ
 : شَبَّعَ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ذَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا :
 أَبْقَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمِذَّخِرُ كَمِئْبَرٍ : الْعَفْجُ . وَفُلَانٌ مَا يَذَّخِرُ نُمْحًا .
 وَجَعَلَ مَالَهُ ذُخْرًا عِنْدَ [] وَذَخِيرَةً وَأَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ ذَخَائِرٌ . وَمَلَأَ لَنَا مِنْ
 مَذَّأَخِرِهِ عَدَاوَةً . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ . وَذَخِيرَةُ بَنِ شَجْنَانَ : بَطْنٌ
 مِنَ الصَّدَفِيِّينَ . وَبَحَيْرُ بْنُ ذَاخِرٍ بْنُ عَامِرِ الْمَعَاظِرِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ
 أَخِيهِ بَحَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ ذَاخِرِ حَدَّثَ بِمِصْرَ . وَذَاخِرُ بْنُ يَهْشَمِ الْأَصْبَحِيِّ شَهِدَ فَتْحَ
 مِصْرَ وَابْنَهُ الْحَارِثُ بْنُ ذَاخِرٍ وَوَلِيَّ شُرْطَةَ مِصْرَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِيِّ بْنِ مَرْوَانَ .
 وَمُذَيَّخِرَةٌ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ الْحَدِيثِيِّينَ وَبِهَا تُوْفِي الْأَمِيرُ
 ضِيَاءُ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ دُودَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمَنْصُورِ بِالْقَاسِمِ الْحَسَنِيِّ
 غُرَّةَ الْيَمَنِ .